

تجارب الزمان: شاهد رد الشيخ الحويني علي مناظرة الجماعات الإسلامية

أبو إسحاق الحويني

فتذكرت كانوا اخوانا آآ عملوا بعض المصقات في الدعوة الى الحجاب للمرأة المسلمة يعني الحجاب وطهارة وعفة وبتاع وعملوا
ملصقات وما بها البلد الامن اه جعل هذه حجة للقبض عليها - [00:00:00](#)
وانا وبعض اخواني انت ليش تحديدا؟ ما هو على اساس ما هو انا ما بروحش ما بروحش فهو على الاقل يقول لي بعننا لك كثير
وانت ما جتش آآ المصقات دي اساسا انت المحرض عليها. اي حاجة ما انت عارف ان التهم جاهزة يعني - [00:00:25](#)
آآ يعني آآ السيارة بتاعتي انا عرفت فيما بعد بقى من صاحب البيت اه انه كنت انا واخذ جراج تحت البيت ولكن السيارة بتاعتي
بركنها بضرها يعني بدخل الجواز بضرها يعني - [00:00:43](#)
جابه صاحب البيت لما خبطوا عليه ما فتحتش قالوا له المخبر قال لنا ان هو ركن عربيته هنا. افتح الجراج فتح الجراج وحط ايده
على الكبوت لقاه سخن يعني مسلا جاي مسلا بقى لي ساعتين ولا بتاع بعرف ان انا فوق - [00:00:57](#)
المهم طرق الباب آآ انا ما فتحتش بصراحة لان الطلق بان. انه مش طلق واحد عادي يعني. طلق اديد واحد مشتاق واحد الاحضان
فلم افتح الحقيقة كسروا الباب وكانوا مؤدبين الحقيقة جابوا آآ بنت الجيران - [00:01:15](#)
يعني خبطت على اوضة النوم آآ استيقزت. طبعا كنت مستيقظ طبيعي يعني خرجت قالوا لي يعني آآ معلش آآ هات آآ هدومك وتعالى
مش هتغيب كثير بس هيبقى في تحقيق والى اخره والكلام ده. هدومك. هدومك يعني على اساس ان اه عارفين انها صايب هندام
بغير كل ربع ساعة يعني. ايوه - [00:01:36](#)
فرحت هناك وطبعا آآ عملوا لنا امر اعتقال آآ ترحلنا فيه لسجن الاستقبال. طبعا ده كان سنة آآ تسعة وثمانين وانا كنت في الاستقبال
سنة اثنين وثمانين. نعم. فانا طبعا يعني اخوانا اللي هم كانوا معي ما كانش يعني - [00:01:59](#)
آآ بعضهم لم يكن اعتقل كان بعضهم موجود في اثنين وثمانين معي وبعضهم لم يعتقل. فانا طبعا ايه فلما دخلنا آآ كان فيه الجماعة
الاسلامية في عين شمس ايام احداث عين شمس والشرطة وبتاع والكلام ده وكانوا اغلبهم تلامذتي - [00:02:18](#)
لان انا كنت في عين شمس الشرقية في مسجد كنت انا بخطب فيه بدرس فيه لمدة آآ آآ ثلاث اربع سنين. مسجد ابن شهاب الزهري آآ
كل تقريبا موجودين في عين شمس آآ كانوا من الجماعة الاسلامية - [00:02:35](#)
هناك مسجد ادم والقصة دي فانا اول ما دخلت لقيت الهتافات بقى باسمي آآ من كل جنابات الزنازين عايزين يكملوها فشعرت بشيء
من الانس اول ما دخلت يعني شعرت بشيء من الانس - [00:02:54](#)
وبدأت الحلقات العلمية في السجن بعد حوالي اه عشرة ايام علمية دروس. حلقات علمية دروس؟ اه كنت بشرح علم الحديث وكنت
بشرح اصول الفقه وكنت آآ وسمح لكم بذلك. كان مسموح طبعا في الاصل ما كانش فيه تحريج قوي - [00:03:10](#)
ما فيش قضية انا مش جاي تبع قضية واحد اسمه اعتقال اداري اعتقال اداري تجيب شهر كامل ترفع قضية ولا حد يجي لك ولا حد
يزورك والى اخره وفي الشهر الثاني بيتدي ايه المحامي ييجي يرفع قضية وتروح اول جلسة بعد خمستاشر يوم تاخذ استمرار -
[00:03:29](#)
وتاخذ كم من خمستاشر يوم وبعد آآ الخمستاشر يوم الثانية باربع خمس تيام بتطلع براءة ليوما شهرين واسبوع تقريبا. يعني غبت

تسعة وستين يوم بالزبط في هذه المدة اه وكان طبعاً الشباب في الفسحة كلهم ييجوا الزنزانة عندي انا تتملي من الشباب -

[00:03:48](#)

اللي انا كنت بشرح لهم في علم الحديث وعلم اصول الفقه وبعض القضايا الفقهية اللي هي الناتجة عن الاسئلة اللي الشباب. انت بتكمل دروس ابن شهاب الزهبي لأ انا كنت بكمل الدروس هنا. ايوة. الرحمن يعني - [00:04:06](#)

لكن دول كلهم كانوا من تلاميذي الذين كانوا يحضرون معي. وبعد ما تركت عين شمس انضموا للجامعة الاسلامية فبدأ يعتقله يعني واحد يعمل عملة يهد فرح على دماغ الرقاصة والمطباتية والكلام ده يقوم معتقلين ايه الشباب كالعادة - [00:04:19](#)
اي حد من آآ ملتزم له لحية وبتاع اما ياخدوه من المساجد او ما ياخدوه من البيوت يعني. وهؤلاء لو وجدوا من آآ يضبط زمامه الفكري ممكن ما كانوا عندي. كانوا عندي قبل ان اترك القاهرة كلها - [00:04:37](#)

كل دول كانوا تلامزتي وفكروني حتى ده وعرفت بعضهم اللي هم كانوا المجدون الذين كانوا يعني يتابعوني في الدروس عن اسئلتي في الدروس وكده ده انا عارفهم وكثير منهم قالوا نحن بنحضر عندك مسجد ان شاء الله. وانما التحول نشأ لما تركت انا فعازين اي مسجد حي - [00:04:52](#)

مكان المسجد الحي انذاك اللي فيه دروس وكده مسجد ادم. نعم. اللي هو الشباب في عين شمس كانوا يحضرون فيه كثيرا وكان عند بعض الذين اغتالوا السادات واللي كانوا يعني من هذه المنطقة. وكان هذا مسجده على وجه التحديد. نعم. فشايقين فيه نوع من البطولة وبتاع يعني كمان - [00:05:15](#)

المهم يعني قضينا التسعة وستين يوم السجن ويعني احنا ماشيين بكى علينا رواد السجن لدرجة سبحان الله يعني آآ كنا نواسيهم وآآ يعني آآ زعلت ان انا خارج. ما تقولوش انا جاي لكم تاني. يعني - [00:05:33](#)

كده ايمان ده مجتمع تسعة وستين يوم انت مع هؤلاء الشباب وبرة بقى اشكالات الدنيا والانشغالات والكلام ده انت برة القصة دي خالص. وغير كده يا شيخنا الاربعة وعشرين ساعة في اليوم هي اربعة وعشرين ساعة حقيقية. ايوة يعني - [00:05:56](#)

بخلاف الاربعة وعشرين ساعة في ايامنا هذه ما لها بركة ولا قيمة. اغلبها ضاع نشوف كت بتستطيع انك انت تقوم الليل اعتقد انك حفظت جزءا او طرفا من القرآن هل في كان في هذه المرة الاولى - [00:06:10](#)

والله يعني كنت طبعاً في فورة الشباب. اللي هي قبل مقتل السادات بشهر. بشهر تقريبا اه. اه انا حفظت في الفترة دي اربعتاشر جزءا من في كانت الفترة كم؟ اربعة اشهر. اربعة اشهر. اربع تشهر وعشر تيام - [00:06:25](#)

آآ حفظت اربعتاشر جزءا وسبحان الله لا انسى يعني حفظت ال عمران في يوم من الفجر وحفظت آآ المائدة في يوم والاعراف في يوم الانعام في يوم دول اربع صور حطيتهم في اربع تيام. من الفجر - [00:06:40](#)

لحد الساعة اتناشر بالليل ضمن اتناشر بالليل اقوم بالسورة لحد الصباح كنا فاضيين انت عارف اذا كان في تعب ولا كده فبالتالي كان في جدد وبعدين كنا في السجن في اثنين وتمانين - [00:06:58](#)

آآ الزنزانة كان يببقى فيها عشرة العشرة كل واحد على مرتبته يصلي ما كناش نصلي جماعة ليه ؟ عشان كل واحد يتاح له ان يسمى الحفز بتاعه. يراجع ورده. بالزبط يراجع الورد بتاعه. آآ فكان كل واحد يصلي - [00:07:11](#)

في حاله واقراً لنفسه قراءة خافتة طبعاً آآ دي يعني كانت مباركة جدا وانا كان معي في الزنزانة ولد من آآ صغير يعني كان حوالي ستاشر سنة سبعتاشر سنة النقاش من المنصورة - [00:07:29](#)

اه بسأله يا ابني ايه الاجابة؟ يعني والله كان اه كنا في باب الحديد في رمسيس يعني وكنا رايعين نتفرج في يوم خميس على فيلم اسمه المشبوه حتى ما انساخ اسم الفيلم بتاعه - [00:07:44](#)

المشبوه فيقول اتشبهنا هو واثنين صحابه ولد شبهنا فقبضوا علينا وجابونا جابونا هنا. هذا الشاب اللي حفظ اربع تجزاء ونص لحد ما خرج بعديه يعني انا سايبه في السجن وهو حافض اربعة اجزاء ونصف. وزارني طبعاً بعد ما خرج وقال انه ما زال بيكمل حفظ القرآن واشترى ابن كثير وبتاع - [00:07:57](#)

انا اقصد يعني وكان لك ثقة عفوا بالشيخ كشك ده لأ في الاولى. في الاولى؟ اه في سنة اتنين وتمانين الشيخ كشك طبعاً وجلسنا معه تقريباً كل رموز مصر كانوا معتقلين. الف وخمسمية الف وخمسمية ستة وثلاثين. نعم. واخذ بالك كنتم انا واحد منهم - [00:08:21](#) نور الدين من الشارع بس آآ يعني حسبوني زعيماً يعني في آآ خرجنا من السجن آآ في المرة الثانية اه ايام الوزير ازيك يا بدر ما هو المرة الثانية هي التي يليق ان تقول هذا الاستقبال استقبال خدونا بقى من البيت المهم لما خرجت من السجن كان الضابط -

[00:08:39](#)

امن الدولة هنا عندنا حد يراضيني يعني طبعاً ارجو انك ما تكونش زعلان مني. قال كانت الدنيا هادية. كان يعني ما كانش فيه فرعنة في امن الدولة زي ما حصل نعم. تبص تلاقي مسلاً واحد ضابط صغير قد - [00:09:00](#)

ولادة كل حاجة وبيعلمك كيف تدعو الناس يعني مسلاً يقول لك لأ انت كده آآ يعني دعوتك ناشفة شوية. بص انا باختراع عليك انك انت تعمل تقول كذا بالدعوة وما تقولش كذا بالدعوة. طبعاً الانسان كان بيسمع وخلاص يعني - [00:09:14](#)

لكن آآ كان قديماً كان في مش عايزك تنقلب مش عايزك فكرك لا سيما ان كان في فكر تكفير عندنا في كفر الشيخ وكان فكر الجهاد وهو المقاومة بالسلاح والى اخره - [00:09:27](#)

انا اسهمت بدور فعال في انهاء هذا الفكر في كفر الشيخ عندنا. اطلاقاً. ودون تنسيق مع حد. اطلاقاً. انا يعني انا بالفكر بالفكر بتاعي. يعني مسلاً جماعة توقف التبين اللي كانوا لا يعذرون بالجهل في اصول التوحيد والكافرون. انا لم اتناظر مع احد منهم. حبوا

يناظروني في يوم من الايام. الشباب - [00:09:43](#)

متحمس تحدوهم في المسجد علنا هي طبعاً اتكادا على ان انا اللي هاناظرهم يعني شعر بنت خالي تقول كده يعني الشباب نفسهم مش هينازروا حد متصورين ان انا هجيهم فبابص لقيت في مسجد الجماعة الشرعية في سنة من السنوات - [00:10:05](#)

مجموع حوالي ست شعورهم طويل اوي وجايين وغرب عن المكان وآآ قالوا لي دول آآ كذا توقف وتباين ولا يحزنون جنبناهم عشان تنازروهم وتقيم الحجة عليهم قلت لهم ومن قال اني ساناظرهم - [00:10:22](#)

لا انا يعني في اعتقادي وما فهمته من آآ قراءاتي الكثيرة في التراجم ولا سيما في مقدمة صحيح مسلم ان الفكر المنحرف احياناً افضل طريقة لامامته اهماله. اهماله نسيبه. ليه الدنيا مقبلة عليك؟ هم كانوا عايزين يتنازروا كان لهم نص البلد وانا لي نصها. مع ان هم ليس لهم شيء في البلد. مع استمرارك في بيان الحق في - [00:10:40](#)

ده اللي انا عملته القيت خمس محاضرات في مسألة العزr بالجهل وصول توحيد واسست لها. جه حوالي اربعة او خمسة من الشباب الصغير الذي كان تبع هؤلاء لما سمعوا الياه؟ لما سمعوا الاشرطة ولا زلت حتى في بلدي في بدع قابلتنا وناس مبتدعة كانوا يقابلونا

وكنتم لا ارد عليهم. انما - [00:11:10](#)

ابين خطأ منهجهم بمحاضرات محاضرات في المنهج او محاضرات - [00:11:32](#)